العدد 3782 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 12 صفر 1442 - الموافق 29 سبتمبر 2020
Tuesday 29 September 2020 - No.3782 - 13 th Year

أمين عام مجلس التعاون يرحب باتفاق إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين في اليمن

المالكي: إطلاق سراح 15 جندياً سعودياً ضمن اتفاق تبادل الأسرى

«وكالات» : كشف تحالف دعم الشرعية في اليمن، تفاصيل اتفاقية تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي، وقال إنها تأتي «امتداداً لاتفاق استوكهولم»، حسبما أوردت صحيفة الشرق الأوسط.

وأكد المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، خلال مؤتمر صحافي مساء أمس الأول، على أن الاتفاق «إنساني بحت، ونرفض استخدامه في أي مزايدات سياسية».

وأفاد أن الحكومة اليمنية ستطلق سراح 681 أسيراً، بينما سيطلق الحوثيون 400. بينهم 15 جندياً سعودياً، و4 سودانيين، مبيناً أن الصليب الأحمر الدولي سيشرف على تنفيذ الاتفاق.

وأضاف المالكي «ننظر بإيجابية للاتفاق، ونسعى لإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين كافة، وهناك رغبة شديدة في إنهاء هذا الملف».

ودعا ميليشيا الحوثي إلى عدم تقويض الجهود السياسية لإنهاء الأزمة اليمنية.

كما رحبت الحكومة اليمنية الأحد بجهود المبعوث الأممي واللجنة الدولية للصليب الأحمر المتصلة بالاتفاق المرحلي في جنيف لإطلاق سراح الأسرى.

وقال محمد الحضرمي وزير الخارجية اليمنية، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن «ملف الأسرى ملف انساني بحت، ولذا حرصت الحكومة على تنفيذ كافة بنود الاتفاق دون انتقاء أو تجزئة خاصة».

وأضاف أن» معظم من طالبنا بهم هم من المدنيين والناشطين مشمولين في قرارات مجلس الأمن».

وطالب الحضرمي بتنفيذ الاتفاق وتنفيذ المرحلة التالية من الاتفاق دون أي مماطلة في الجولة المقبلة.

من جانبه، قال الناطق باسم الحوثيين محمد عبد السلام، في تغريداتٍ على حسابه «بتويتر»، :»تنفيذاً لاتفاق السويد وما تلاه من لقاءات ونقاشات مع الأمم المتحدة أبرمت لجنة الاسرى والمعتقلين اتفاق المرحلة الأولى للافراج عن ما يزيد على ألف أسير والمخفيين قسرا إضافة إلى أربعة من الطرفين».

لحظة خروج مجموعة من السجناء في اليمن

وأكد مصدر حكومي مسؤول لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أن الطرفين اتفقا على البدء بإجراءات عملية تنفيذ التبادل حسب الخطة التنفيذية التي قدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على أن تبدأ منتصف الشهر المقبل.

وأشار المصدر إلى أن اللجنة الإشرافية (الحكومة والحوثيين)، ستعقد اجتماعاً ثانياً في العاصمة الأردنية عمان، من المتوقع أن يكون نهاية الشهر القادم لتنفيذ الشق الثاني من الاتفاق، للإفراج عن بقية الأسرى.

وخلال الأسبوع الماضي توجه ممثلو اللجنة الإشرافية المعنية بمتابعة اتفاق تبادل الأسرى (الفريق الحكومي والفريق الحوثي) إلى مدينة جنيف السويسرية للمشاركة في اجتماع مناقشة ملف تبادل المعتقلين والأسرى، برعاية مكتب المبعوث الأممي والصليب الأحمر.

وكانت اللجنة الاشرافية، قد عقدت عدة جولات واجتماعات في العاصمة الأردنية عمان، العام الماضي، للمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق.

من جهة أخرى رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، نايف فلاح مبارك الحجرف، بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين على المرحلة الأولى من تبادل الأسرى والمعتقلين من خلال الإفراج الفوري عن 1081 معتقلاً وسجيناً.

ويأتي هذا الاتفاق تنفيذاً لاتفاق ستوكهولم 2018، والذي نص على الإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين تعسفياً والمخفين قسراً والأشخاص قيد الإقامة الجبرية.

ودعا الحجرف إلى التنفيذ الفوري للاتفاق وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين من دون تأخير، وصولا للإفراج عن الأسرى والمعتقلين كافة، ولم شملهم مع عائلاتهم.

كما عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها الرئاسة المشتركة للجنة الاشرافية المعنية بتنفيذ اتفاق تبادل الأسرى والمعتقلين ممثلة بمكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

من ناحية أخرى أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض وتدمير درون مفخخة أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه السعودية، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس».

وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي، إن «قوات التحالف تمكنت من اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار (مفخخة) بالأجواء اليمنية، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية بطريقة ممنهجة ومتعمدة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية».

السعودية تعلن أن قمة مجموعة العشرين ستكون افتراضية

الرياض – «وكالات» : أعلنت السعودية الاثنين أنها ستستضيف قمة مجموعة العشرين المزمع عقدها في نوفمبر عبر الإنترنت، بدلاً من اجتماع قادة دول العالم الأغنى في الرياض كما كان مقرراً قبل أزمة كورونا.

ودفع الوباء المجموعة لعقد اجتماعاتها كافة عبر الفيديو منذ مارس عندما ترأس العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قمة افتراضية طارئة ناقش فيها قادة العالم الاستجابة العالمية للوباء الذي أودى بأكثر من مليون شخص وضرب اقتصادات دول العالم.

وأفادت المملكة في بيان «ستعقد قمة قادة دول مجموعة العشرين للعام 2020 بشكل افتراضي في موعدها المحدد يومي 21 و22 من شهر نوفمبر المقبل».

وأضاف البيان «ستركز دول مجموعة العشرين خلال القمة المقبلة على حماية الأرواح واستعادة النمو من خلال التعامل مع الجائحة وتجاوزها والتعافي بشكل أفضل من خلال معالجة أوجه الضعف التي ظهرت خلال الجائحة وتعزيز المتانة على المدى الطويل».

شكري وبومبيو يبحثان القضايا الإقليمية والدولية

وزير الخارجية المصري سامح شكري و نظيره الأمريكي مايك بومبيو

«وكالات» : تلقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي مايك بومبيو، بحثا خلاله أبعاد العلاقات الاستراتيجية الثنائية وعدداً من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك للدولتين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، في تصريح أدلى به، إن شكري وبومبيو أكدا خلال الاتصال على استراتيجية العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، وسعيهما لمواصلة تعزيز آفاقها في شتى المجالات بالشكل الذي يحقق مصالح مصر والولايات المتحدة المشتركة على كافة الأصعدة.

وأضاف أن الجانبين أكدا كذلك على تلاقي رؤى الدولتين في العديد من القضايا الإقليمية والدولية، حيث شهد الاتصال نقاشاً حول عدد من ملفات المنطقة، منها آخر المستجدات على الساحة الليبية، والجهود المبذولة لتثبيت عملية وقف إطلاق النار، كما تم تناول التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واختتم المتحدث تصريحاته بالقول، إن شكري وبومبيو شددا على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين خلال الفترة المقبلة حول كافة القضايا التي تحظى باهتمام مصر والولايات المتحدة، خاصة في ظل التحديات وتعدد الأزمات التي تعاني منها المنطقة.

الرئاسات العراقية: ليس من حق أي طرف إعلان حالة حرب

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

بغداد – «وكالات» : قالت الرئاسات العراقية الثلاث الأحد، إنه ليس من حق أي طرف إعلان حالة الحرب، أو التصرف على أساس حالة الحرب داخل الأراضي العراقية.

وذكر بيان للبرلمان العراقي، أن أجتماعاً عقد اليوم حضره الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، ورئيس مجلس القضاء فائق زيدان كرس لمناقشة المستجدات الأمنية في البلاد.

وأكد البيان، أن «إعلان الحرب هو من أختصاص مؤسسات الدولة العراقية التشريعية والتنفيذية المستندة إلى القانون والدستور، وأنه ليس من حق أي طرف إعلان حالة الحرب أو التصرف على أساس حالة الحرب داخل الأراضي العراقية».

وأوضح البيان أن «العراق وهو يؤكد بإصرار رفضه التدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة ويرفض تدخل الآخرين في شؤونه، فإنه يرفض تحويل أرضه إلى ساحة تصفية حسابات أو منطلقاً للاعتداء على غيره من الدول».

وأكد أن «التطورات الأمنية التي حدثت في الآونة الأخيرة من أستمرار أستهداف المراكز والمقرات المدنية والعسكرية، وتواصل أعمال الاغتيال والخطف بحق ناشطين مدنيين أنما تمثل أستهدافاً للعراق وسيادته وللمشروع الوطني الذي تشكلت على أساسه الحكومة الحالية لتحقيق الاستقرار وحفظ هيبة الدولة تمهيداً لإجراء انتخابات مبكرة على أسس عادلة، كما أنه ينال من سمعة العراق الدولية ومن علاقاته الخارجية».

وحذر البيان من «أن استمرار أجواء الاضطراب الأمني والتداعيات التي تترتب عليه سيمثل إضراراً بالغاً باقتصاد العراق وسعيه إلى تجاوز الأزمة التي ترتبت على أنتشار جائحة كورونا وأنخفاض أسعار النفط وعائداته ويقوّض فرص الخروج بالبلد إلى بر الأمان في مواجهة الأزمات».

وشدّدَ البيان على أن «العراق ليس في حالة حرب إلا مع الإرهاب الذي قطع الشعب العراقي وطليعته من القوى العسكرية والأمنية بكافة صنوفها وتنوعاتها أشواطا حاسمة في دحره والأنتصار عليه».

وأكد البيان على دعم «جهود الحكومة العراقية في حصر السلاح بيد الدولة، ومنع أستهداف البعثات الدبلوماسية التي تقع مسؤولية حماية أمنها وسلامة منشآتها وأفرادها على الجانب العراقي ضمن التزاماته الدولية المعمول بها».

وأكد المجتمعون «تمسك العراق بمخرجات الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة واتفاق إعادة الانتشار من العراق خلال مراحل زمنية متفق عليها، ومن ضمن ذلك التعاون طويل الأمد مع الولايات المتحدة في شتى المجالات، وخصوصاً التعاون في مجال تدريب وتسليح القوات الأمنية والعسكرية العراقية والحرب على تنظيم داعش».

وانتقد الأجتماع التطاول على مقام المرجعية الشيعية العليا واعتبرته أمراً «مرفوضاً ومداناً».

من جهة أخرى أفاد بيان للبرلمان العراقي بأن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي عقد اجتماعاً ليل الأحد مع السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر كرس لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في الساحتين العراقية والدولية.

وذكر البيان أنه تمت مناقشة «حفظ أمن البعثات الدبلوماسية من الاعتداءات المتكررة، والعمل على بسط سيطرة الدولة وفرض القانون وتحقيق الاستقرار» .

وعبر السفير الأمريكي عن دعم الولايات المتحدة الأمريكية للعراق «حكومة وشعباً لمواجهة الأزمات واستمرار التعاون بين البلدين الصديقين وفقاً للمصالح المتبادلة».

ماكرون يمهل زعماء لبنان «فرصة أخيرة»

الرئيس اللبناني يؤكد تمسكه بالمبادرة الفرنسية

الاتحاد الأوروبي يأسف لاستقالة رئيس الوزراء اللبناني المكلف

عون مستقبلاً السفير الفرنسي

«وكالات» : قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إنه سيمهل الزعماء اللبنانيين من أربعة إلى ستة أسابيع أخرى لتنفيذ خارطة طريق اقترحتها باريس لإنقاذ لبنان من الانزلاق إلى الفوضى، لكنه استبعد فرض عقوبات على قادته حالياً.

وأضاف ماكرون في كلمة حول الوضع اللبناني، إنه لا يعتقد بأن فرض العقوبات سيكون مفيداً في هذه المرحلة، لكنه قد يفكر في ذلك في مرحلة لاحقة بالتشاور مع آخرين.

وتابع «خارطة الطريق التي أعلنت في سبتمبر باقية، إنها المبادرة الوحيدة التي اتخذت على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي، لم يتم سحبها من الطاولة.ولكن يعود الآن الى المسؤولين اللبنانيين أن ينتهزوا هم هذه الفرصة الاخيرة».

واعتبر الرئيس الفرنسي أنه على حزب الله الشيعي «ألا يعتقد أنه أقوى مما هو»، وقال: «لا يمكن لحزب الله أن يكون في الوقت نفسه جيشاً يحارب إسرائيل ومجموعة تحارب في سوريا وحزباً يحظى باحترام في لبنان. عليه أن يثبت أنه يحترم جميع اللبنانيين. وفي الأيام الأخيرة، أظهر بوضوح عكس ذلك».

من جهة أخرى أكّد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الاثنين تمسكه بمبادرة الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون حيال لبنان .

ونوه الرئيس عون، خلال استقباله في قصر بعبدا سفير فرنسا في لبنان برونو فوشيه بمناسبة انتهاء فترة عمله في لبنان بـ «الاهتمام الذي يبديه الرئيس الفرنسي حيال لبنان واللبنانيين».

وأعرب عن أسفه لعدم تمكن الدكتور مصطفى أديب من تشكيل الحكومة الجديدة وفق مندرجات مبادرة الرئيس الفرنسي خصوصاً لجهة الاصلاحات التي يفترض أن تتحقق، سواء تلك التي تحتاج إلى قوانين يقرها مجلس النواب، أو تلك التي سوف تصدر عن الحكومة بعيد تشكيلها ونيلها الثقة».

وكان الرئيس ماكرون قد حمل ، في مؤتمر صحفي أمس الأحد، مسؤولية فشل المبادرة الفرنسية للقوى السياسية في لبنان التي تعهدت في أول سبتمبر الجاري تشكيل حكومة مهمة خلال 15 يوماً.

وأعلن مصطفى أديب أول أمس السبت اعتذاره عن عدم تشكيل الحكومة الذي تم تكليفه بها في نهاية أغسطس الماضي خلفاً لحكومة حسان دياب التي استقالت على خلفية انفجار الرابع من أغسطس الماضي الذي هز مرفأ بيروت.

من ناحية أخرى قال الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين إنه يشعر بخيبة الأمل والقلق بسبب استقالة رئيس الوزراء اللبناني المكلف وحث التكتل لبنان على تشكيل حكومة للحصول على دعم مالي من صندوق النقد الدولي.

وقال مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان إن التكتل ينظر «بخيبة أمل وقلق لاستقالة رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب والملابسات التي أدت إلى قراره».

وأضاف «على القيادات في لبنان التوحد وبذل كل ما بوسعها لتشكيل الحكومة بسرعة ... التشكيل السريع للحكومة سيكون ضرورياً أيضاً للتوصل إلى اتفاق مطلوب بشكل عاجل مع صندوق النقد الدولي».

من جهة أخرى حذرت منظمة إنسانية أمس الاثنين من خطر توقف طفل واحد على الأقل من بين كل أربعة أطفال في العاصمة اللبنانية بيروت عن التعليم بعد أن تضررت 163 مدرسة جراء انفجار هائل هز المدينة الشهر الماضي.

وفي 4 أغسطس، وقع انفجار قوي في ميناء بيروت، مما أسفر عن مقتل 190 شخصاً على الأقل وإصابة 6 آلاف آخرين.

وقالت لجنة الإنقاذ الدولية في بيان إن أكثر من 85 ألف تلميذ كانوا مسجلين في المدارس التي تضررت من الانفجار، وسيستغرق إصلاح المباني الأكثر تضرراً ما يصل إلى عام.

ومن المقرر أن يبدأ العام الدراسي في لبنان منتصف أكتوبر المقبل.

وأضافت لجنة الإنقاذ الدولية «على الرغم من أن وزارة التربية والتعليم تعمل بجد لإيجاد أماكن للأطفال في مدارس جديدة، فإن الاضطراب الإضافي الذي سيحدثه هذا في حياتهم يعد سببا للقلق الشديد».

وتابعت «سيضطر طلبة المدارس المتضررة إلى الانتقال لمسافات طويلة للوصول إلى مكان دراستهم الجديد، فضلا عن تكاليف النقل الإضافية – وهو أمر لن تستطيع الأسر الفقيرة تحمله».

وقالت المنظمة ومقرها نيويورك إن السلامة والتحرش سيشكلان مصدر قلق كبيراً على الأطفال الذين يستخدمون وسائل النقل العام.

وحذرت لجنة الإنقاذ الدولية من أن هذه العوامل ستعرض العديد من الأطفال لخطر التسرب من نظام التعليم خلال الأشهر المقبلة.